Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عندهم أشبه ما يكون بالقمح عندنا.

ورسول الله ﷺ وعد من قال: «سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة».[1]

وقد اشترى أحد الصحابة واسمه أبو الدحداح نخلة في الجنة بحائط له فروع فيه النخل وقال رسول الله ﷺ عند ذلك: «كم من عذق راح لأبي الدحداح في الجنة قالها مراراً».[2]

الرمان:

ورد ذكر الرمان في القرآن الكريم ثلاث مرات قال تعالى: ﴿**والزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشابه**﴾.[3]

وذكر الله عز وشأنه أن الرمان من أشجار الجنة فقال: ﴿**فيهما فاكهة ونخل ورمان**﴾.[4]

وكان الرمان عند العرب من أكثر الفاكهة لخروجه في بلادهم ولاستعماله كالدواء، فثمرة النخل فاكهة وغذاء وثمرة الرمان فاكهة ودواء.[5]

وقد ذهب أكثر المفسرين إلى أن النخل والرمان من الفاكهة، وأنما أعاد ذكرهما لفضلهما وحسن موقعهما من الفاكهة[6] كقوله تعالى: ﴿**حافظوا على**

---

(١) رواه الترمذي ج ٥ ص ٥١١ وقال حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي الزبير عن جابر، والسند حدثنا احمد بن منيع وغير واحد قالوا: حدثنا روح بن عبادة عن حجاج الصوف عن أبي الزبير عن جابر.

(٢) مسند احمد بن حنبل/ج ٣ ص ١٤٦.

(٣) الانعام/٩٩.

(٤) الرحمن/٦٨.

(٥) انظر الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٧ ص ١٦٨، البحر المحيط/لابي حيان ج ٨ ص ١٩٨، تفسير أبي السعود ج ٨ ص ١٨٦، روح المعاني/الالوسي ج ٢٧ ص ١٢٢.

(٦) انظر الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٧ ص ١٨٦، صحيح البخاري/ج ٦ ص ١٨٠، البحر المحيط/لابي حيان ج ٨ ص ١٩٨، تفسير ابن كثير/ ج ٤ ص ٢٧١، تفسير أبي السعود ج ٨ ص ١٨٦، روح المعاني/الالوسي ج ٢٧ ص ١٢٢.